باب تاويل الملوك في الرويا يقال ان الملك هو الامام
دون السلطان ومن راى انه قريب الى الملك في
المنام بنال العزة عند رييس من الروسا دون ذلك
الملك ما لم يكن اهلا الى القربه من الملوك **مسله**
وكل من راى رويا خيرا او شرا للملوك وليسا ذلك ممن
ولم يكن اهلا لصحبتهم فان روياه لا تخرج بخير ولا بشر لذلك
الملك وانما ذلك من جهة طعام حرام او معصية
اوسه روية من الراي في وجه اخر ان كان الراي ايضا
صدوقا خرجت الرويا بالخير والشر على حسبه في
التاويل بقدر ما راى من الخير والشر **مسله** وقيل
كل رويا ترى في ملك مستقيما مستقيما وبلهاني
عقب ذلك الملك وحسن سيرته في رعيته ايام
حيوته وعن اهل بيته وقومه على ما كانوا يعرفون
به ايام ملكه وقيل كل ملك او سلطان او رييس
يرى امام الاحيا في بلدا ومدينة فان ذلك حيوة سيرته
ومذهبه في عدل او جوره وفساده وصلاحه ورسه
سواه في الناس الملك وبساطه وسلاحه وقصره ودوابه
وحشمه وجاهه وما اشبه ذلك كان تاويله قوة
وعزا ودولة في رياسة وولاية هكذا كل صلاح براه

باب ما يدل على حسن حال الملوك سئل ابو هيم بن
عبد الله الكرماني عن الرويا التي تدل على حسن حال
الملوك عند الله سبحانه وتعالى فقال هي ان يرى الملك
يصلي مستقبل القبلة لا يزول عنها ويتم ركوعه وسجوده
بذلك دليل على حسن حاله عند الله تعالى وبسطه
في العدل والحكم واستعماله الفقه والسنة على منهاج
النبي صلى الله عليه وسلم ويستدل ايضا بمعاني الاي التي يقراوها
من القران او يرى الملك بعض الاموات من اسلافه
ونظرايه والنبي صلى الله عليه وسلم يسلمون عليه ويستبشرون
غير معرضين عنه لانهم قد فارقوا الدنيا وصاروا الى
دار الحق ومعاينة الثواب والعقاب ولا يكرمون الا
من اكرمه الله ولا يستبشرون به الا بعد حسن حاله
عند الله تعالى ويروى انه يتبع النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يزول عنه في روياه فهو دليل على اتباعه وحسن
حاله عند الله او يراه يعالج حبلا او يتمسك به او يرى
كانه يفتل حبلا او يفتل له فهو دليل على انه متمسك معتصم
بحبل الله عز وجل ولو راى ان الملك نشر مصحفا يقرى فيه
ويرتل في قراته فهو دليل على بسط العدل وما يدل على طول
اعماله ثم وسئل ابرهيم بن عبد الله عن الرويا التي تدل

Copyright © King Saud University